

هند صبري: نجومنا محرومون من الأعمال الحربية بسبب ندرتها

شحن الطاقات مهمة تنتظر الفنانين والجمهور بحاجة للتخلص من عقدة الخسارة



الفنانة لم تخلق للسيرة على السجادة الحمراء فقط

سوريا واليمن، وتؤكد الفنانة التونسية "أن الفنان لم يخلق فقط لارتداء الفساتين والسير على السجادة الحمراء، بل خلقه الله لدور أهم وأكبر في حياة من حوله حتى يكون قدوة لهم".

وتم اختيار هند صبري كواحدة من أربعة نساء عربيات قمن بالإسهام في الترويج لحملة "انتفاضة المرأة"، التي تعالها مع الفن عبر نشاطها في الأدوار الخيرية والإنسانية، حيث تعمل كسفيرة لبرنامج الغذاء العالمي، ونشطت بشكل خاص داخل بعض البلدان العربية، مثل

مكائنه جيدا في سوق الفن، ولا تشغل بالها بترتيب وضع اسمها على التتر، لأنها أمور بالنسبة لها محسومة مسبقا، ورغبتها في الحضور والتأثير دفعها للمشاركة في مشهدين فقط في فيلم "الممر"، وقبلها مشهد وحيد في فيلم "مؤاذة".

وتظهر فلسفة هند صبري في تعاملها مع الفن عبر نشاطها في الأدوار الخيرية والإنسانية، حيث تعمل كسفيرة لبرنامج الغذاء العالمي، ونشطت بشكل خاص داخل بعض البلدان العربية، مثل

فإن دور الشرف قد يكون أكثر تأثيرا في الجمهور، خاصة أنها تلقي الضوء على قضية منسية في الحروب وترتبط بالإنسان الفاعلة للمرأة، باعتبارها لا تشارك في الحرب لكنها تربي الأجيال القادمة بعد الحروب وتحمل المسؤولية كاملة، وتقوم بدورها ودور زوجها في المنزل، وتحمل كل الصعاب لتهيئة الزوج المقاتل لخدمة وطنه.

ولا ترى الفنانة التونسية أن تكرار ظهورها في أدوار الشرف يؤثر على نجوميتها، وتقول "كل شخص يعرف

وشحن الجمهور بالطاقات الإيجابية التي تساعدهم على مواجهة الصعاب في حياتهم، وتوجيه قيم نبيلة بحاجة إليها في الوقت الحالي، مثل التكاتف والتنظيم والالتزام بما يساعد الفئات الشبابية المهمة بالفن على الوصول إلى أهدافها".

وأوضحت أن الجمهور العربي بحاجة إلى التخلص من عقدة الخسارة، ومن المهم أن يشاهد أعمالا فنية تحلل كيفية التحول من الهزيمة إلى الانتصار، لتربية الأجيال الصاعدة على عدم الاستسلام والخنوع، والتأكيد على أن الهزيمة ليست نهاية الحياة حتى لو تكثرت واستمرت لفترة طويلة فلا بد أن يتبدل الحال، والتجاسات تأتي بالعمل والاجتهاد.

وأشارت إلى أن تقديم تلك الرسائل يكون من خلال رصد العديد من المواقف التاريخية للجيش والزعما الذين قهروا الأعداء في عصور وأزمنة تاريخية مختلفة.

وأكدت هند صبري، التي عادت إلى السينما بعد غياب امتد نحو عامين بعد آخر مشاركة لها في الفيلم التونسي "الممر"، هدفه الأساسي بعث رسائل إيجابية للجمهور العربي، من خلال هذا النوع من الأفلام المحمّية التي تقدمها هوليوود باستمرار مثل "روكي ورامبو" لتوعية الفئات المتوسطة، وهي أعمال لها مغزى أعمق من كونها أفلام حركة "أكشن" ذات ميزانية ضخمة.

وجسدت الفنانة التونسية في فيلم "الممر" دور "ليلي"، زوجة الرائد نور (الفنان أحمد عز) الذي يقود إحدى المعارك المهمة خلال حرب الاستنزاف عقب هزيمة يونيو 67، وشددت على أن الأفلام التي تستهدف تقديم رسالة قيمة تكون بحاجة إلى إمكانيات إنتاجية ضخمة في وقت يكون نجاحها محفوفا بالمخاطر بفعل الاهتمام الأكبر بالأفلام التجارية، والأمر

يكون بحاجة إلى تدخل جهات حكومية داعمة لتشكيل وعي الجمهور، وإن كان ذلك الدعم من خلال تسهيل الإمكانيات المناسبة لإخراجها إلى النور، كما الحال بالنسبة إلى فيلم "الممر"، فالجميع توحد على هدف واحد ارتبط بصناعة عمل فني يفخر به الجميع.

ولفتت في حوارها مع "العرب"، إلى أن الفنانين العرب محرومون من المشاركة في أعمال تاريخية أو حربية تثقل قدراتهم من جانب ويظهرون فيها أمام جمهورهم في شكل مغاير، بالتالي

كشفت الفنانة التونسية هند صبري في حوار أجرته معها "العرب" في القاهرة أين تقيم، عن جانب من أعمالها المقبلة، وحرصها في كل عمل على الالتزام بمعايير فنية قاسية، من حيث الفكرة والأداء والهدف النهائي، لأنها تعتبر الفنان-الفنانة في خدمة قضايا المجتمع، وهو ما يتوقف على مدى وعيه الثقافي والسياسي.

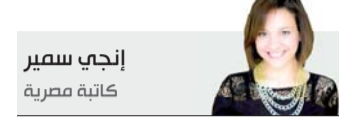
التونسي والمصري، لكنها شددت في الوقت ذاته على أن جوهر القضية والإحساس بتأدية الدور هو من يحسم اختياراتها، والعمل هو من ينادي صاحبه.

ومن المنتظر أن تعرض دور العرض السينمائي بالقاهرة عملين للفنانة التونسية خلال الأيام المقبلة أولهما "الفيل الأزرق 2"، ومتوقع عرضه في 24 يوليو الجاري بحسب الشركة المنتجة للفيلم، بالإضافة إلى فيلم "الكنز 2"، ومتوقع عرضه في موسم عيد الأضحى. وانضمت هند إلى فريق عمل "الفيل الأزرق" في جزئه الثاني وتشارك في بطولته بجانب النجم كريم عبدالعزيز ونبلى كريم وإياد نصار ومن تأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد، وتعتبر دورها فيه من الأصعب عبر تاريخها الفني الذي بدأ منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي، ويرجع ذلك لتعرضها لضغوط نفسية لطبيعة الفيلم الذي يربط بين الحقيقة والفتازيا.

هند صبري ترى أن السينما التونسية بشكل عام شهدت تطورا كبيرا أفسح المجال أمام انتشار الأعمال التي تقدمها

وتسعى صبري إلى استغلال هذه الثقة في أعمال تبعث رسائل إيجابية للجمهور الذي يحاصر بأعمال فنية تقوم بنيتها الأساسية على قصص الفشل التي تعاني منها بعض المجتمعات في الوقت الحالي، ما دفعها للموافقة على المشاركة كضيف شرف في فيلم "الممر"، الذي يروي أحد تفاصيل نضالات الجيش المصري وتحوله سريعا من النكسة إلى الانتصار.

وقالت "الفنانون عليهم دور مهم للغاية في التعامل مع صعوبة الأوضاع الحالية من خلال بث الأمل والتأكيد على رسائل الانتصار وليس الهزيمة،



إنجي سمير
كاتبة مصرية

نجحت الفنانة التونسية هند صبري في أن تقنع جمهورها بجوهر الرسالة التي درجت على تقديمها في الكثير من أعمالها الفنية، ارتكنا على طبيعة الدور الذي تقوم به، ولست وترا إنسانيا لدى كثيرين. وارتبطت بعض الأدوار بالطريقة التي تتعامل بها المجتمعات العربية مع الأمراض الجسدية، كاسرطان في مسلسل "حلاوة الدنيا"، أو فيروس "الإيدز"، في فيلم "اسماء"، أو حتى الأمراض النفسية، كما الحال في المسلسل الكوميدي "عاوزة اتجوز".

وانتهت صبري من تصوير فيلمها التونسي "نورا تحلم"، وتلعب فيه دور "نورا" بطلة الفيلم المستوحى من قصة حقيقية، وتنتمي إلى الطبقة الكادحة في تونس ومعاناتها اليومية مع سجن زوجها، والمضايقات التي تتعرض لها بسبب تاريخه الإجرامي، وكيف تتغير علاقتها بأطفالها وزوجها مع خروجه من سجنه.

وأكدت لـ"العرب" أن مشاركتها في هذا العمل جاء لارتباطه بالواقع، وقابلت العديد من النساء من أصحاب مثل هذه القصص والحكايات خلال حياتها، بجانب أن سيناريو الفيلم يجذب الطبقات التي تعاني المشكلات الحياتية اليومية وتتخطى حدوده المحلية التونسية لتصل إلى اهتمامات الجمهور العربي، والتفاهم مع المخرجة الشابة هند بوجعما التي تدعمها باعتبارها أول أعمالها، ونهاية بالإمكانيات الإنتاجية التي تساهم في خروج العمل بشكل جيد. ولفتت إلى أن السينما التونسية بوجه عام شهدت تطورا كبيرا أفسح المجال أمام انتشار الأعمال التي تقدمها، وبعض هذه الأعمال وصل إلى العالمية، متمنية أن يتحول الفن إلى صناعة استثمارية قوية من خلال التركيز على زيادة دور العرض.

وتحاول هند صبري أن توازن في ظهورها الفني بين مخاطبة الجمهور

مهرجان صيف البحرين يستضيف «العبة» الإماراتية

الأكبر بفتح مخبز كبير على الضفة الأخرى من النهر، إلا أن الأحداث لا تسير كما هو متوقع.

ويتزامن مهرجان صيف البحرين في نسخته الحادية عشرة لهذا العام، مع برنامج هيئة الثقافة للاحتفاء بالمنجزات الإنسانية والحضارية لمملكة البحرين بعنوان "من يوبيل إلى آخر"، ويستمر لمدة شهر كامل حتى 27 يوليو الجاري في خيمة نخول بالارتفاع والصالة الثقافية بالمنامة.

هذا وأكدت هيئة البحرين للثقافة والآثار أن متحف البحرين الوطني، أحد الفضاءات الحاضرة في السنوات الماضية لبعض عروض المهرجان، سجل ارتفاعا في عدد الزوار بنسبة 17 بالمئة في الثلث الأول من عام 2019، ليتجاوز عدد زواره في الفترة المذكورة 41 ألف زائر من مواطنين ومقيمين وزوار.

المنامة - تقدم هيئة البحرين للثقافة والآثار بالتعاون مع سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى مملكة البحرين مسرحية "العبة"، ضمن مهرجان صيف البحرين 2019، وذلك مساء الثلاثاء، في الصالة الثقافية بالعاصمة البحرينية المنامة، والدعوة العامة.

وتعرض مسرحية "العبة"، التي أنتجها مسرح بني ياس الإماراتي، أسلوبا غير تقليدي في الأداء المسرحي من خلال المزج بين مسرح العرائس والمسرح الكلاسيكي ويقدمها نخبة من نجوم المسرح الإماراتي.

وتتوجه المسرحية برسالتها لجمهور الأطفال (من 6 إلى 12 سنة)، حيث تتناول حكاية مجموعة من الأصدقاء الذين يعملون في مخبز للدونات، على أمل أن يتحقق حلمهم

«جو» فرقة موسيقية مُغامرة تجمع بين الأصيل والحديث

والتشيللو على إبرازه، إذ تبدأ آلة العود في العزف بطريقة موقعة، لتلحق بها الألتان الأخريان، ثم تتشارك الثلاث في قسم محدد من العزف، لتعود وتتفرّد إحدى الآلات بتقديم تفريدات محددة، ويذهب فيها العازف بعيدا جدا في الارتجال، مبرزًا إمكانية بوح لته ومهاراته في العزف، ليتم الوصول إلى نقطة التسليم، حيث تعود الألتان الأخريان للعزف المشترك مع الآلة المفردة، ثم تنتهي المقطوعة.

ويرى كنان أدناوي صاحب مجموعة "جو" التي أسسها منذ فترة قريبة أن الموسيقى العربية التقليدية بما تحتويه من أشكال موسيقية عديدة، قادرة على تقديم إبداع مختلف وعميق من خلال تبني ما وصل إليه الأسلاف من طرق العزف ودمجها بالأساليب الجديدة التي وصل إليها العازفون الجدد، والذين يمتلكون بدورهم مهارات خاصة وعالية المستوى من خلال الدراسة الأكاديمية والتجارب التي اكتسبوها في الداخل أو الخارج. ويقول "الموسيقى التقليدية عميقة، ومن خلال استخدام التقنية العالية والجديدة نستطيع الوصول بها إلى آفاق بعيدة".

وقدم الموسيقي وعازف العود السوري كنان أدناوي في حفل دار الأوبرا بدمشق الأخير العديد من المقطوعات التي ألفها سابقا على آلة العود، أو من المقطوعات التراثية التي يعرفها الجمهور تماما، فقدم من موسيقاه مقطوعات: وعود، ومدى، وسماعي كرد، ومن مقام النهوند، تحية، والحصاد، وحكاية حب، ورقصة وطريق دمشق. أما في الأغاني التراثية فقدم بمشاركة ليليان: هالاسمر اللون، لما بدا بتنتي والبنت الشلبية.

التشيللو وعمران عدرة على القانون والمغنية ليليان خير بك مجموعة من المقطوعات الموسيقية المؤلفة والتراثية. وفي الحفل استعرضت الفرقة مقطوعات في عدة أشكال: تقاسيم، رقصة، سماعي وأغنية قدم فيها كنان أدناوي مقطوعات عزف منفردة، ثم مقطوعات بمشاركة عازفي القانون والتشيللو ظهرت فيها التقنية العالية التي يتقنها في العزف واستفادته من التجارب الموسيقية السابقة التي قدمها في العديد من دول العالم.

وظهرت منذ الحظفات الأولى لبدء الحفل، غياب الآلات الإيقاعية، حيث كان الاعتماد على الإيقاع الداخلي في المقطوعات التي تناوبت لها العود

الوصول بالموسيقى نحو آفاق جديدة واسعة الطيف والتقدم.

فالعازف السوري الذي تفوق في دراسته الأكاديمية العالية، خاصة في آلة العود علاوة على موهبته، عمل على الوصول بهما إلى عوالم بعيدة وعميقة، من حيث طريقة التعامل مع تقنيات العزف أولا، ومن حيث عصرية الشكل الموسيقي التراثي لعدد من المقطوعات الشهيرة ثانيا، معتمدا في كل ظهور جديد له على تقديم ما هو مُغامر.

وفي حفله الأحدث الذي قدم في أوبرا دمشق مؤخرا، تابع أدناوي جدله الموسيقي الذي اعتاد على تقديمه، ففي الأمسية، قدم الفنان كنان أدناوي بمشاركة العازفين محمد نامق على



نضال قوشة
كاتبة سورية

دمشق - بعيدا عن السائد في ما اصطلح على تسميته "الفن الشبابي" الذي يعتمد خاصة في فن الغناء على تقديم الأغاني السريعة الإيقاعية التي لا تقدم غالبا أي قيمة فنية مضافة، ينتهج آخرون من جيل الشباب، خطأ فنيا مغايرا، يؤكدون فيه أن فيهم من يعرف تماما قيمة الموسيقى ومعنى أن يقدموا الراقي والمفيد، من هؤلاء الموسيقيين الشباب الفنان السوري كنان أدناوي عازف العود المتميز، الذي ينتمي إلى مجموعة من الفنانين الذين يجهدون في



مزج بين مسرح العرائس والمسرح الكلاسيكي



موسيقيون شباب يصنعون فنا راقيا في سوريا